

أثر قصائد الأطفال فى تصميم الشخصيات الكرتونية الخاصة بكتب الأطفال الرقمية (دراسة وصفية تطبيقية)

The impact of children's poems on cartoon characters' design of Digital Children's Book (Descriptive and applied study)

أ.م. د/ ناصر أحمد حامد محمد

قسم الإعلان - كلية الفنون التطبيقية - جامعة ٦ أكتوبر

Assooci. Prof. Dr. Nasser Ahmed Hamed Mohamed

Associate Professor Advertising Department - Faculty of Applied Arts - 6th of October
University

nasser.h.art@6ou.edu.eg

ملخص البحث

القصيدة المقدمة للطفل هي نوع من أنواع الشعر الذى يُعرّف على إنه كلام موزون مقفّى يناسب عقلية الطفل، وربما تُكتب قصيدة الطفل بلغة عامية يفهمها الطفل المصرى أو تكون بلغة عربية فصحي تحتاج إلى تفسير معانى كلماتها ومن ثم أبياتها، وفى أغلب الأحيان تقدم كتب الأطفال الرقمية المحتوية على قصائد فى شكل تصوير قصصى تتساوى فى ذلك مع كتب قصص الأطفال الورقية، فتكون بها شخصيات مرسومة بأسلوب الكرتون أو بالأسلوب الطبيعى، ويتوافر بها ثراء فنى سواء من ناحية الخلفيات المصاحبة (البيئات المختلفة) أو الألوان التى تكسوها، يضاف إلى ذلك صوت قارئ القصيدة وربما يصاحبه صوت موسيقى هادئ، كل ذلك يصب فى بوتقة الإخراج الفنى الجذاب.

ومما لاشك فيه أن تصميم الشخصيات الكرتونية المصاحب لكتب قصائد الأطفال الرقمية تتطلب تعاون كلاً من الشاعر لكونه المبدع الأول للعمل والرسام لامتلاكه الموهبة الفنية والتخيل؛ والذى يُعد المترجم للأبيات الشعرية المكونة للقصيدة إلى رسوم وأشكال جرافيكية، ومهندس الصوت المسئول عن ضبط إلقاء الأبيات الشعرية، والمصمم الذى يقوم بتنسيق المادة الأدبية (القصيدة) مع الرسم وتوظيف ملف الصوت بتوقيت محسوب مع قصائد الكتاب؛ وأيضاً يراعى ملائمة المواصفات الفنية للكتاب والأساليب الفنية والتقنيكية الخاصة بنشره على شبكة المعلومات الدولية.

ولكون الشخصية الكرتونية فى قصائد كتب الأطفال تتطلب معالجة جرافيكية وسيكولوجية بشكل هام؛ فلا بد أن تتوافر فيها مجموعة من المواصفات مثل الجاذبية المفرطة عن طريق شكل ولون ملابسها والتكوين التشريحى لها؛ ومن ثم ملائمتها لعمر الطفل المتلقى، وأيضاً لكونها تحتوي على مفردات سيكولوجية فلا بد لها أن تصف بشكل دقيق القصيدة المصاحبة لها، وذلك عن طريق التعبيرات والإيماءات الصادرة منها، وفى الواقع نكاد نجد بأن أول مايقع عليه نظر الطفل عند تصفحه لكتاب القصائد الرقمية هو الشخصيات الكرتونية وما بها من بيئات مختلفة الأنماط.

الكلمات المفتاحية:

تصميم الشخصية الكرتونية، شخصيات قصيدة الأطفال، قصائد كتب الأطفال الرقمية، التصوير القصصى فى قصائد كتب الأطفال الرقمية.

Abstract

The poem presented to the child is a type of poetry that is defined as balanced rhythmic speech that suits the child's mindset. Perhaps the child's poem is written in a colloquial language that the Egyptian child understands or is in an Arabic language so that you need to explain the meanings of her words and then their verses, and in most cases children's digital books that contain On poems in illustration are equal in that with children's stories books, so they have characters drawn in the style of cartoon or natural style, and they have artistic richness, either in terms of accompanying backgrounds or the colors that they cover, all of which pour into the melting pot of attractive artistic direction.

There is no doubt that the design of cartoon characters accompanying children's digital poems requires the cooperation of both the poet, because he has the talent and imagination that translates the poetic verses of the poem into graphic forms, and the designer who coordinates the literary material (the poem) with the drawing and takes into account the appropriate technical specifications of the book and technical methods When print it.

because the cartoon character in children's digital book poems requires an important graphic and psychological treatment, it must have a set of specifications such as (excessive gravity through the shape and color of her clothes and the anatomical composition of it and then its suitability for the age of the children), and also because it contains psychological vocabulary it must describe Precisely the poem accompanying it, through expressions and gestures emanating from it, and in fact we can almost be tempted that the first thing that a child looks at when browsing a book that contains a collection of poems is cartoon characters and their environments with different patterns.

Key words:

cartoon character design, children's poem characters, children's digital book poems, storyboards in digital children's book poems.

المقدمة Introduction

لقصيدة الأطفال دور هام فى تصميم شكل الشخصية الكرتونية المصاحبة لها فى كتاب الطفل الرقمى، فالطفولة قصة حلم وقصيدة أمل وخاطرة عذوبة، ولذلك إن أردنا تحقيق السلام الحقيقي فى العالم فعلينا أن نبدأ بتعليم الأطفال، فهم صفحة بيضاء وحياة صفاء، ولذا يجب التسليم بشكل عام أن الشخصيات الكرتونية المصاحبة لقصائد كتب الأطفال المصريين ماهى إلا صيغة من صيغ إظهار وتأكيد معانى أبيات القصيدة؛ ومن ثم تعتبر عامل هام لتعليم الطفل بعض القيم والمبادئ الإيجابية، وتجنبه السلوكيات الغير سوية، فمن المرجح أن التواصل بين اللغة المكتوبة والأشكال الجرافيكية يزيد من ثراء المعلومة لدى الطفل المتلقى.

وقديماً كانت قصائد الأطفال تُروى على هيئة أناشيد يقوم بإلقائها الشاعر بنفسه أو المحب للشعر، ومع التطور التكنولوجى السريع وإكتشاف الطباعة أصبحت قصائد الأطفال تطعم بشخصيات كرتونية مرسومة محببة للأطفال، وأضحت توضع فى كتب خاصة حاملة الكثير من المعانى والعبر من خلال المواقف العظيمة التى تتناولها القصيدة، وتجسد تلك المواقف عن طريق أبطال؛ التى كان يرسمها فنانون متخصصين، وحديثاً تواجدت مايعرف بقصيدة الطفل الرقمية من خلال كتب الأطفال التى تبث من خلال الإنترنت؛ التى يصاحبها رسومات لشخصيات شعبية أو اسطورية، أو تجسيد لقصص حب وغرام، أو لمعارك وغزوات، أو ربما تكون موضوعات قصيدة الطفل الرقمية مخيفة، يطلق عليها الباحث إن جاز التعبير قصيدة

الأطفال الرقمية المصورة Digital illustrated children's poems.

ويعتقد الباحث أن قصيدة الأطفال الرقمية المصورة برغم إن لها جذور بعيدة فإنها لم تأخذ حظها من الشهرة برغم مقوماتها التي ترقى إلى فن الرسوم المتتابعة المصورة (الخاص بمجلات الأطفال والمعتمدة على سيناريو قصصى)، فهي فن يجمع بين التصوير القصصى وفن الشعر (المعلقات) التي كان يقرضه العرب سابقاً.

أسباب اختيار موضوع البحث عديدة أهمها The reasons for choosing the research topic :are many

- 1- ندرة كتب الأطفال الرقمية المحتوية على القصائد المُطعمة بالشخصيات الكرتونية.
- 2- إلقاء الضوء على قصائد الأطفال الرقمية وتأثيرها الواضح فى معالجة الشخصيات الكرتونية المصاحبة جرافيكياً.
- 3- تعظيم دور التعليم عن بعد الموجه للطفل من خلال القصيدة التي يصاحبها الرسم الكرتونى.
- 4- غرس الخصال الطيبة فى نفوس أطفالنا من خلال تضافر الاتجاه الأدبى (القصيدة) مع الاتجاه التشكلى (الشخصيات الكرتونية).
- 5- قلة الدراسات الخاصة بكتب قصائد الأطفال الرقمية المحتوية على الشخصيات الكرتونية.

مشكلة البحث Research problem:

تكمن مشكلة البحث فى محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

- 1- ما دور الشخصيات الكرتونية الخاصة بكتب قصائد الأطفال الرقمية؟
- 2- ما الأثر المنعكس من قصائد الأطفال على الشخصيات الكرتونية الخاصة بكتب الأطفال الرقمية؟
- 3- ما مقدار الاستفادة من تضافر الأدب (القصيدة) والفن التشكلى (تصميم الشخصيات الكرتونية) فى كتب قصائد الأطفال الرقمية؟
- 4- ما التطبيقات الرقمية المناسبة لتنفيذ كتب القصائد الخاصة بالأطفال الرقمية؟

أهمية البحث Research importance:

تتلخص أهمية البحث فى دراسة أثر قصائد الأطفال على تصميم الشخصيات الكرتونية الخاصة بكتب قصائد الأطفال الرقمية.

منهج البحث Research methodology:

ينتج البحث المنهج الوصفى التطبيقي وذلك من خلال:

- 1- إلقاء الضوء على بعض القصائد المطبوعة على هيئة كتب مقدمة للطفل، ومن ثم تحويلها إلى كتب رقمية من خلال تطبيقات رقمية خاصة.
- 2- تقديم نماذج من بعض أعمال الباحث لكتب قصائد تحتوي على شخصيات كرتونية تم طباعتها للطفل المصرى، والتي يجوز تحويلها إلى كتب قصائد رقمية.

أهداف البحث Research aims:

يهدف البحث إلى:

- 1- الاستفادة من ماتحملة قصائد الطفل الرقمية من معاني؛ يحاول فنان الشخصيات الكرتونية التعبير عنها بهدف تضافر الفن التشكلى الذي يمثله الشخصيات الكرتونية والبيئة المصاحبة لها مع الأدب المتمثل فى القصيدة.
- 2- الاستفادة من السمات الخاصة بكتب قصائد الأطفال المطبوعة والشخصيات الكرتونية المصاحبة لها فى إخراج كتاب أطفال رقمية يحمل مغزى تربوى للطفل.

فروض البحث Research hypotheses:

يفترض البحث أن:

- 1- من خلال الشخصيات الكرتونية الخاصة بكتب قصائد الأطفال الرقمية ستتحقق عملية الإثراء الفني والإمتاع الوجداني عند الطفل.
- 2- باستعراض الشخصيات الكرتونية والخلفيات (البيئة) والألوان الخاصة بكتب قصائد الأطفال الرقمية يتم انجذب الطفل وتهيئته لاستقبال الرسالة المتضمنة كل ما تحمل من أبعاد إيجابية فترسخ في مركز شعوره.
- 3- عن طريق أسلوب سرد القصيدة والتعبيرات الصادرة من الشخصيات الكرتونية المصاحبة للقصيدة تقترب المفاهيم والمبادئ والقيم إلى أذهان الأطفال.

حدود البحث Research limits:

المجال الزمني: منذ بداية هذا القرن وإلى الآن.

المجال المكاني: جمهورية مصر العربية بصفتها الأم الحاضنة لكتب قصائد الأطفال الرقمية المصورة.

الفئة العمرية: الأطفال من 7 – 9 أعوام.

نبذة تاريخية عن قصائد كتب الأطفال الرقمية المحتوية على شخصيات كرتونية**A brief history of the poems of children's digital books containing cartoon characters**

عقب ظهور المطبعة عام 1436م على يد الألماني يوحنا جوتنبرج؛ عُرف مايسمى بالإخراج الصحفي والمعتمد على اللغة المكتوبة والرسوم، وقد طُبِقَ هذا على الكتب والمجلات (Seleem 2017). (راس 2017م)

ومع ظهور الانترنت عام 1957م عن طريق وكالة الأبحاث المتقدمة Advanced Research Projects Agency (ARPA) التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية، وذلك باتصال شبكة أجهزة الكمبيوتر التابعة للوزارة وإرسال رسائل قصيرة فيما بينها، وفي عام 1969م بدأت الجامعات والمعاهد بربط أجهزتها وسميت آنذاك بـ ARPAnet، وبحلول عام 1972م تم تطوير خدمة البريد الإلكتروني، وفي عام 1983م أنشئ شبكة المؤسسة القومية للعلوم NSFnet، وفي عام 1993م بدأ انتشار الإنترنت بشكل موسع على الشركات التجارية ومزودى خدمة ISP الذين لديهم الحق في توفير الاتصال عبر الإنترنت من خلال بروتوكول TCP/IP إختصار لـ Protocol control transfar، و الـ IP إختصار لـ Protocol internet، وفي عام 1991م بأ مشروع World wide web وكانت صفحات الويب لاتحتوى سوى على كتابات، وفي عام 1993م إنتشر المتصفح Mosaic الذى تحول فيما بعد إلى Netscape، ثم ظهر متصفح Microsoft internet explorer، والتي اعتمدت على لغة برمجة بسيطة تُدعى Hyper text transfar protocol HTTP، ثم تلتها لغة البرمجة العالمية HTML Hyper text markup language، ومن ثم ظهر المتصفح Yahoo عام 1994م على يد طلاب الدكتوراه بجامعة ستانفورد الأمريكية هما ديفيد فيلو وجيرى يانج، ودخل التسويق التجارى للكتب الرقمية عبر شبكة الإنترنت عن طريق شركة Amazon وذلك عام 1995م (Ramzy 2008). (رمزى 2008)

وقصيدة الأطفال الرقمية المصورة التى تعتمد على وجود شخصيات كرتونية بها هي فن من فنون الأدب؛ تقوم على عناصر ومقومات فنية يتم فيها تجسيد أحداث شعرية من خلال شخصية جرافيكية واحدة أو عدد من الشخصيات الجرافيكية، والتي توجد في بيئة زمنية ومكانية معينة تساعد على شحذ خيال الطفل بشكل يجعله يستحضر القصيدة في ذهنه ووجدانه كما لو كان يشاهدها فعلاً، فقصيدة الأطفال المصورة سرد مشوق لحادثة أو قضية وربما مجموعة من الحوادث ذات علاقة

بشخصيات متعددة، وتتخلص عناصرها في بيئة ما وزمن ما وتكون ذات موضوع وشخصيات وحبكة وذروة (Ramadan 1987). (رمضان 1987)

القصيدية وعلاقتها بالشعر The relationship between poem and poetry

يُعتبر الشعر شكلاً من أشكال الفن الأدبي في اللغة التي تنطرق للوصف والمدح والتشبيهات الجمالية، حيث لا يكون الكلام فيه واضحاً ومباشراً، كما أنه يكون كلاماً مستقلاً أو قصائد متميزة، أو يمكن أن يُصنّف كواحد من الفنون الشعرية كالتراتيل والنصوص الشعرية أو شعر النثر، ومن الناحية المعنوية يمكن تعريف الشعر على أنه الإحساس والشعور، فالشعر يؤثر في أحاسيس ومشاعر القارئ (هليل ٢٠١٦). (هليل ٢٠١٦)

ولقد عرّف الشعر بأنه كلام موزون مقفّى ويلتزم بتفعيلة مُحدّدة ويتضمّن كثيراً من الصور التشبيهية والرمزية ويدل على معنى ويكون أكثر من بيت، فهو الكلام الذي قُصد وزنه وتقفيته (البوريني ٢٠١٧). (البوريني ٢٠١٧)

وقد عرفه ابن خلدون بأنه الكلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده، الجاري على أساليب العرب المخصوصة به (ويكيبيديا 2020)، فالعرب كانوا يقرضون الشعر لوصف الآمهم وأفرحهم وأحزنهم وفخرهم وبطولاتهم ومشاعرهم سواء حب أو بغض وتاريخهم المجيد وحالتهم الإجتماعية والسياسية، فكانوا يصفون ذلك كله بأبيات تتضمّن أعماق وأدقّ وأبلغ المعاني والمفردات (البوريني ٢٠١٧). (البوريني ٢٠١٧)

أما القصيدة فهي مجموعة أبيات شعرية من بحر واحد (فالبيت هو وحدة القصيدة)، متفقة في الحرف الأخير بالفصحى، وفي الحرف الأخير وما قبله بحرف أو حرفين أو يزيد في الشعر النبطي، وفي عدد التفعيلات (الأجزاء التي يتكون منها البيت الشعري) وأقلها ستة أبيات وقيل سبعة وما دون ذلك يسمّى (قطعة)، والبيت يتكون من شطرين، ويسمى الشطر الأول صدرأ والثاني عجزأ، ومفردات البيت منها (الحشو والضرب والعروض)، ويعرف العروض بأنه آخر جزء من الشطر الأول أو الصدر، أما الضرب فيعتبر آخر جزء من الشطر الثاني أو العجز، والحشو هو ما دون ذلك (البوريني ٢٠١٧). (البوريني ٢٠١٧)

(Mahmoud 1999) (محمود 1999)، وتبيّت القصيدة هو البيت الذي يحتوى على هدف وغاية الشاعر، ويُعد جوهر الأبيات أو أفضلها، ومطلع القصيدة هو أول بيت منها (المعنى بلا تاريخ).

أنواع قصائد الأطفال المصورة الرقمية ودورها في تعليم الطفل

Types of digital poems for children and their role in the child's education

يرى الباحث أن لقصائد الأطفال المصورة دور هام في تنشئة الطفل، فهي أساس في أعمال فكره وتنشيط خياله وتوسيع مداركه، فالطفل يتعلم ألفاظ عربية فصحة مباشرة من خلالها، كما تربى وجدانه وتحته على عمل الخير وتعمل على تأصيل القيم في نفسه كالصدق والأمانة والشرف والواجب والشجاعة والإخلاص والاستقامة والتعاون والتضحية، وتجنب استخدام العنف كوسيلة لحل المشكلات أو السخرية من الآخرين وإيقاع الأذى بهم، وتحته على الرفق بالحيوان وتجعله يشعر بوقع الكلمات وإتزان معاني الجمل، كما إنها تزرع فيه حب الجمال من خلال تصورات الشاعر المرهفة وترجمة هذا الحس من خلال رسام مبدع.

فالقصيدية جزء من الموروث الشعبي وتراث إنساني أصيل، فالأطفال من سن 7 إلى 9 سنوات يفضلون القصائد المصورة الخيالية، والطفل من سن 10 إلى 13 سنة يزيد اهتمامه بالقصائد المصورة المهمة بالرحلات والمغامرات، في حين تفضل البنات القصائد المصورة التي تدور حول العواطف الأسرية، وتنتهي هذه المرحلة بالقصائد التي تدور حول التفوق والنجاح والمشروعات والوصول إلى الزعامة والقيادة (Noman 2018). (نعمان 2018)

وعادةً تكون القصيدة فكرة ومغزى وإسلوب ولغة وجمال في التعبير، فهي فن يُسمع ويُكتب ويُقرأ ومن ثم يبعث البهجة في نفوس الأطفال من خلال تنشيط خياله ووجدانه وعقله، فهي مصدرًا من مصادر تذوق الجمال، ففاعلية قصيدة الطفل في إثارة مشاعره التي تتوقف على:

- الفكرة التي تتضمنها. ▪ ترتيب عناصر الفكرة. ▪ اللغة والإسلوب الذي تصاغ به الفكرة (Mohamed 1995).

(محمد 1995)

ولقد عرف العرب في الجاهلية وبعد ظهور الإسلام بأنهم أفصح من كتب الشعر، حيث اشتهر الكثير من الشعراء العرب بقصائدهم الخالدة (خليفة ٢٠١٨)، وهناك أنواع عديدة من القصائد نذكر منها:

- 1- القصيدة المترجلة: هي قصيرة يرتجلها ناظمها في مناسبة ما، وتتسم بالسمة الإجتماعية وبالتكلف (قصيدة بلا تاريخ).
- 2- القصائد العمودية: يعتبر أصل الشعر العربي، وتتألف الأبيات فيها من مقطعين، يسمى الأول الصدر والثاني العجز، ويلتزم بقواعد الخليل بن أحمد الفراهيدي، ويسمى بعلم العروض، وهي تُكتب باللغة الفصحى ومؤلفةً من تفعيلات موزونة ومنتظمة فتكوّن البحور الخليلية، وإذا أُنحت فتكون من أرقى أنواع الغناء العربي (خليفة ٢٠١٨).
- 3- قصائد التفعيلة: تكون معتمدة على نظام السطر الشعري وليس البيت الواحد، فيتم تكرار التفعيلة في السطر الواحد مرات عدة، فهي قصائد موزنة ومنتظمة ولا يشترط التزامها بالقافية.
- 4- قصائد النثر: النثر يتكوّن من جمل قصيرة، لا تلتزم بوزن أو قافية بعينها، فهي عبارة عن نص سردي يعتمد على صور شعرية مبتكرة.
- 5- القصائد (السماطين): وتلقى أمام الجموع والحشود، وتتميز بطولها، وتلقى في مدح الحكام، والملوك، والرؤساء.
- 6- القصائد الطوال: أبياتها كثيرة وتكتب للإصلاح بين المتخاصمين، والترغيب والترهيب من أمر ما.
- 7- القصائد المتوسطات: تأتي ما بين الطويلة والقصيرة.
- 8- القصائد المكتمة: يكتبها الشاعر ويخفي أمرها عن الناس مثل قصيدة أعشى همدان في حرب عين الورد.
- 9- القصائد المهملة.
- 10- القصائد المبنية.
- 11- القصائد المضمونة (الملمومة).
- 12- القصائد المثلثة.
- 13- القصائد القصار.
- 14- القصائد المربوعة.
- 15- القصائد المنسوبة.
- 16- القصائد الألفية (خليفة ٢٠١٨).

مضمون قصائد الأطفال الرقمية وأثرها في تصميم الشخصيات الكرتونية الخاصة بكتب الأطفال الرقمية The content of children's digital poems and their impact on the design of cartoon characters for children's digital books

لقصائد كتب الأطفال الورقية تصنيفات متعددة يختلف مضمونها حسب الموضوع التي تتناوله القصيدة كالتالي:

- 1- قصائد إجتماعية: وهي تعالج مواضيع تخص العلاقات الإجتماعية مثل علاقة الطفل بوالديه وباقي أفراد أسرته.. أنظر الشكل رقم "1".
- 2- قصائد تربوية: وفيها عرض للصفات الحميدة والأخلاق والقيم النبيلة التي يطمح الشاعر من خلالها إلى غرسها في نفس الطفل.. أنظر الشكل رقم "2".
- 3- قصائد تعليمية تثقيفية: تعنى بالحقائق والمعارف التي من الواجب إطلاع الطفل عليها سواء أكانت موجودة في بيئته أو في البيئات الأخرى.. أنظر الشكل رقم "3".
- 4- قصائد وطنية: لتزرع فيه الروح القومية.. أنظر الشكل رقم "4"، "5".

5- القصائد التي تتحدث عن الطبيعة: وهي التي تستحوذ على إهتمام الطفل وتجذبه، فجمال الطبيعة هو العامل المشترك بين كل الأطفال.. أنظر الشكل رقم "6".

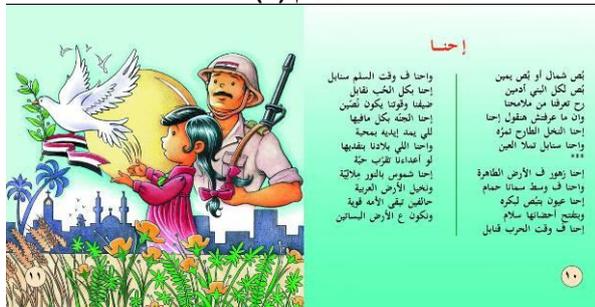
6- وهناك القصائد التي تناولت علاقة الطفل بالحيوانات: والهدف منها حث الأطفال على الرأفة بالحيوان لأنه يخدم الإنسان، وقصائد جاءت على لسان الحيوان: الهدف منها التعريف بهذه الحيوانات (Poezra Gawaher n.d.). (ب. "دكتور" بلا تاريخ) فقصائد الأطفال تعتمد على القافية وهي أخر كلمة في البيت الشعري، والبحر هو الإيقاع للتفعيلات المكررة ويعرف بالطرق، أما الطاروق فيعني اللحن ويطلق تجاوزاً على البيت الكامل وبحره ولحنه.



شكل رقم (2)



شكل رقم (1)



شكل رقم (4)



شكل رقم (3)



شكل رقم (6)



شكل رقم (5)

(الأشكال من 1: 6) من كتاب هناء جودة "شعر"، عبد المجيد شريف "رسوم" (الأيد في الأيد – أغاني للأطفال) وزارة الثقافة، المركز القومي لثقافة الطفل، 2017م

ألقاب الأبيات الشعرية الخاصة بالقصيدة (المعموري بلا تاريخ) Poetic verses titles of the poem

أولاً: من حيث العدد:

- 1- اليتيم: هو بيت شعر مفردًا وحيديًا.
- 2- القصيدة: هي مازاد عن سبعة أبيات شعرية.
- 3- القطعة: هي أكثر من بيتان وأقل من ستة أبيات شعرية.
- 4- التنتفة: هي البيتان.

ثانياً: من حيث الأجزاء:

- 1- التام: هو البيت الذي إستوفى جميع تفعيلاته وإن أصابها علة، كقول الشاعر:
رأيتُ بها بدراناً على الأرض ماشياً ولم أر بدراناً قطّ يمشي على الأرض

2- **المجزوء:** هو بيت حذفَ عَرُوضه مثل (المديد والمضارع والهزج والمقتضب والمجتث)، ومسموح في (البسيط والوافر والكامل والخفيف والرجز والمتدارك والمتقارب)، وغير مسموح في (الطويل والمنسرح والسريع)، كقول الشاعر في الوافر المجزوء:

أنا ابنُ الجد في العملِ وقصديُّ الفوزُ في الأملِ.

3- **المشطور:** هو بيت شعري حذف شطره، وتكون العروض فيه مثل الضرب ويتوافر في نوعي الرجز والسريع، كقول الشاعر من الرجز:

تحيةٌ كالوردِ في الأكمامِ أزهى من الصحة في الأجسامِ

4- **المنهوك:** هو البيت الذي ضاع ثلثاه وبقي ثلثه، ويظهر في الرجز والمنسرح، كقول ورقة بن نوفل من منهوك الرجز:

ياليتني فيها جذعُ أخبُ فيها وأضعُ

5- **المدور:** هو بيت إشتراك بعروضه والتفعيلة الأولى عن طريق كلمة واحدة، ويسمى المُدَاخِلُ أو المُدْمَجُ أو المُتَّصِلُ. ويرمز له بحرف (م) بين الشطرين ليبدل على أنه مدور أو متصل كقول الشاعر:

(وما ظهري لباعي الضئيم بالظهر الدلول).

6- **المرسل أو المصمت:** هو بيت شعري اختلفت عروضه عن ضربه في القافية كقول ذي الرمة:

(تَعَيَّرْنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا فَقَلْتُ لَهَا إِنْ الْكَرَامَ قَلِيلٌ).

7- **المُخْلَعُ:** هو ضرب من البسيط عندما يكون مجزوءاً، والعروض والضرب مخبونان مقطوعان فتصبح مُسْتَفْعَلُنُ (مُتَّفَعِلُنُ) ومنه قول الشاعر:

(مَنْ كُنْتُ عَنْ بَابِهِ عَنِيًّا فَلَا أَبَالِي إِذَا جَفَانِي).

8- **المصرع:** هو بيت ألحقت عروضه بضرابه بالزيادة أو النقصان: فمثلاً الزيادة كقول الشاعر:

(أَلَا عَمَّ صَبَاحَا أَيُّهَا الظِّلُّ البَالِيُّ وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي العُصْرِ الخَالِي).

ومن النقص كقوله: (أَجَارَتْنَا إِنْ الخَطُوبَ تَنُوبُ وَإِنِّي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ).

9- **المُقَفَّى:** هو الذي وافقت عروضه ضربه في الوزن كقول الشاعر:

(السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكتبِ في حدِّه الحدُّ بين الجِدِّ واللَّعبِ).

ثالثاً: من حيث تسمية أجزاء البيت:

1- **الحشو:** هو كل جزء في البيت الشعري ماعدا العروض والضرب.

2- **العروض:** آخر تفعيلة في الشطر الأول.

3- **الضرب:** هو آخر تفعيلة في الشطر الثاني.

رابعاً: من حيث تسمية شطري البيت:

1- **الشطر:** هو أحد طرفي البيت الشعري.

2- **الصدر:** هو الشطر أو المصراع الأول من البيت.

3- **العجز:** هو الشطر أو المصراع الثاني من البيت.

4- **المصراع:** هو نصف البيت.

المواصفات التي يجب توافرها في قصائد الأطفال

The specifications that must be found in children's poems

قصائد الأطفال لون أدبي متعدد المضامين يكتبها شعراء للأطفال، وتشتمل القصائد على عناصر بناء مثل الحدث والشخصية والبيئة والعوامل الزمانية والمكانية والسرد القصصي والأسلوبي والعقدة الفنية، بحيث يراعي كاتب القصيدة الموجهة للطفل تبسيط تلك العناصر لتناسب المراحل العمرية عند الأطفال، وللقصيدة عدة أهداف ومنها إفساح المجال للخيال والتقمص والتمثيل من خلال الأحداث والصيغ البلاغية، وبناء النطق الصحيح واللغة السليمة والحوار وامداد الطفل بالعديد من الأفكار والمعلومات وتنمية القيم الروحية والوعي الديني عند الطفل، والقصيدة بشكل عام مصطلح فني أساسه التعبير عن تجربة

انسانية في شكل أبيات شعرية وبلغة تصويرية مؤثرة، ولأهمية القصيدة من الناحية التربوية دعا التربويون الى إدخالها في المناهج التدريسية لما لها الأثر الكبير في تشويق الطفل وتعليمه وتربيته، فالقصائد المصورة لها من التقنيات التربوية التي تحقق عملية توفير الاساس المادي المحسوس للتفكير الابتكاري وتحقق عملية الربط بين الدراسة النظرية والعملية بحيث تساعد على الحفظ اللفظي، ولذلك يتضح مما سبق أن الصور التي تقدمها القصائد الاطفال المصورة إلى مخيلة الاطفال ضرورة لبناء المعرفة (Saghear 2016). (صغير 2016)

وهناك بعض المواصفات التي يجب على الشاعر أن يضعها في حسابه عندما يهم بسرد قصيدة موجهة للأطفال وهي:

- 1- يكون بسيطاً وابتعد عن التصنع والتكلف في صياغة الألفاظ.
- 2- يبتعد عن نظم القصائد التي تتميز بصعوبة مفرداتها ومعانيها.
- 3- من أهم مقاصد الشعر في اللغة العربية هو التعبير عن قضية معينة أو فكرة ما، لذا تُعدّ الفكرة من كتابة القصائد الشعرية هي اللبنة الأساسية التي تُبنى عليها القصيدة ووصف الصور تدريجياً عند التنقل بين أبيات القصيدة بحيث لا يشعر الطفل المتلقى بالتشتت.
- 4- عمود القصيدة الأساسي هو وزنها الشعري، لذا يجب معرفة الأوزان والبحور الشعرية.
- 5- يجب مراعاة أن تكون النهايات مقفأة حتى ينتظم الشعر بشكل كامل وملائم.
- 6- يُعتبر مطلع القصيدة من أهم أجزاء القصيدة الشعرية، إذ يفتح الشاعر به قصيدته، ولا يكون مُلزماً ببحر أو وزن شعري معين عند كتابته، بل إن الأبيات التي تأتي بعده تُعدّ نسخاً له في الوزن والقافية (البوريني 2017). (البوريني 2017)

القافية وعلم العروض في قصائد الأطفال Rhyme and prosody in children's poems

تُعرف القافية بأنها آخر الشيء وتوضيح أكثر هي مؤخرة العنق، أما اصطلاحاً فهي الأحرف الأخيرة من البيت الشعري، عرفها الفراهيدي بأنها الحروف المحصورة بين آخر ساكنين مع المُتحرك قبل الساكن الأول في البيت، ولها نوعان: (القافية المطلقة والقافية المقيدة)، وتتكوّن القصيدة الموزونة من مجموعة من الأبيات التي تنتهي بقافية موحدة، كما تتكوّن من بحر واحد، ويُسمى النص الأدبي قصيدة إذا كان يحتوي على أكثر من 7 أبيات من الشعر، ويكون شكل القصيدة فيه مُعتمداً على شطرين مُنفصلين مُتقابلين، وعلى شكل أسطر مُتتابعة في الشعر الحرّ أو الشعر الحديث. وللقصيدة معايير معينة لكي يُطلق عليها اسم قصيدة منها أن تكون القصيدة ثابتة القافية، وأن تكون كل الأبيات في القصيدة على نفس الوزن.

ويُعدّ علم العروض الشعري بمثابة الميزان الشعري، وهو ما يسمى علم أوزان الشعر الذي وضعه وأسس قواعده الخليل بن أحمد الفراهيدي، وسبب تسميته بالعروض تيمناً بمكة التي تقع في وسط البلاد، وربما نسبة إلى صعوبة ترويض الجمل، والعروض الشعرية هي المعيار الأساسي الذي تعتمد عليه الأبيات الشعرية لمعرفة أوزانها، ويقوم على أساس التفاعلات التي تكوّن بدورها البحور الشعرية المُتعارف عليها وعددها ستة عشر بحراً وهي المُتدارك، والمُنقارب، والمُجتب، والمُقْتَضَب، والمُضارع، والخفيف، والمُنسرح، والسريع، والرمل، والرّجز، والهزج، والكامل، والوافر، والبسيط، والمديد، والطويل (Mahmoud, Al-Dalief fee Al-Orood 1999) (محمود 1999)، ويجب على الشاعر أن يكون مُلمّاً بعلم العروض وطريقة النّقطيع والكتابة قبل الشروع بنظم قصائده وذلك حتى يبتعد عن الإخلال بالوزن الشعري والقافية واللحن الموسيقي لأبيات القصيدة، وقد تمّ وضع البحور الشعرية لتنظيم الشعر وضمان تماسكه واستمراره (البوريني 2017).

أثر قصائد الأطفال في تصميم الشخصيات الكرتونية الخاصة بكتب الأطفال الرقمية

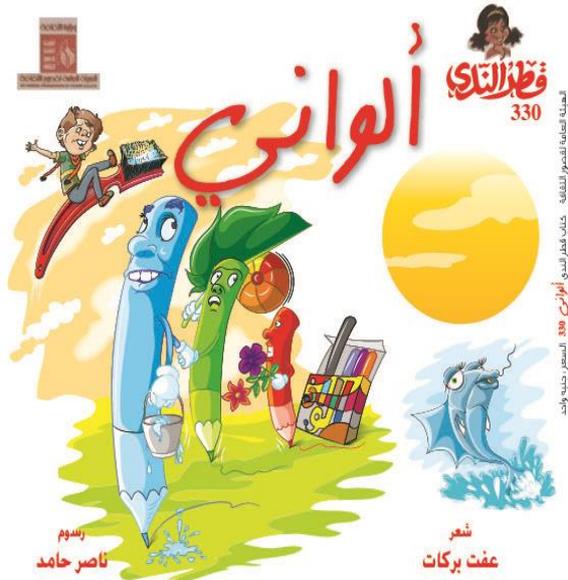
The impact of children's poems on cartoon characters design of Digital Children's Book

يشكل عام هناك أبعاد وهيئات عامة لتكوين الشخصية الكرتونية في كتب قصائد الأطفال الرقمية وهي:

- 1- البعد الجسماني (الفيولوجي): وتشمل (الجنس، السن، الطول، الوزن، الهيئة).
 - 2- البعد الاجتماعي (السوسيولوجي): (كالتعليم، الوسط الاجتماعي، العمل، الدين، الهوايات).
 - 3- البعد النفسي (السيكولوجي): وهي (المعايير الأخلاقية، المزاج، والطبع) (Atia 2010).
- فالأصول الطبيعية للكائنات الحية (نبات – حيوان – إنسان) التي خلقها الله هي المرجع لكل فنان، حتى أن الطبيعة التي أوجدها الله؛ يستقى منها الفنان إلهامه وإبداعاته، ويرى الباحث أن هناك عدد من الشخصيات الكرتونية التي تظهر في كتب قصائد الأطفال المطبوعة أو الرقمية وهي:
- 1- الشخصيات الكرتونية التي بها تحريف في الأبعاد، فالفنان يستقى مفرداته من الطبيعة ويحاول في تحطيم أبعاد مكونات الشيء المراد تحويله لشخصية كرتونية، ويخضع في ذلك إلى الحس الفني (في تكبير وتصغير تلك المكونات)، ففي الشكل رقم "9"، مجموعة من أقلام التلوين قام الفنان بالمبالغة في تغيير أشكالها، ترة بثنيها قليلاً وزيادة سمكها وتارةً أخرى بإضفاء الصفات الأدمية عليها؛ عن طريق إضافة العيون والحواجب والفم والأيدي إليها.
 - 2- وفي الشكل رقم "10"، نجد المبالغة الزائدة في الشخصية الرئيسة لكتاب صورة سيلفي، وهي شخصية الطفل المستند على عكاز، وهذا يتضح في المبالغة بتكبير حجم رأس الشخصية بالقياس لحجم جسمه، وتحويل كل الشخصيات الثانوية سواء كانت شخصيات لحيوانات مثل الدب الصغير أو شخصيات الجماد (الهاتف والكرة والعجلة والكتاب) من خلال عمليات إسقاط صفات آدمية عليها.
 - 3- الشخصيات الكرتونية التي تلتزم بالواقع ويوجد بها تحريف في الأبعاد إلى حد ما، والفنان فيها يلتزم بأبعاد الشخصيات وفي نفس الوقت يحرف في بعض مكونات شخصياته مثل الرأس وما تحويه من عيون وأنف عن طريق تكبيرها أو تصغيرها، أنظر الشكل رقم "11".
 - 4- الشخصيات الكرتونية التي تلتزم بالواقع في الأبعاد والهيئة، أنظر الشكل رقم "12".
- ومما لاشك فيه أن تصميم الشخصيات الكرتونية الخاصة بكتب الأطفال الرقمية يخضع لنوع القصيدة المقدمة للطفل وفي أي الأعمار هو، فإن كانت أبياتها تخاطب مرحلة الطفولة المتوسطة (7 : 12 عام)، فيجب أنذاك تقديم شخصية كرتونية بها الكثير من المبالغة في الأبعاد، والتي يعبر عنها في الأشكال رقم 9، 10، وإن كانت تقدم لطفل المرحلة المتأخرة (12 : 18 عام)، فيظهر الدمج بين الأبعاد الحقيقية التي خلقها الله عز وجل وبين المبالغة البسيطة والتي يعبر عنها في الشكل رقم 11، أما إن كانت قصائد الأطفال في الكتاب الرقمية تستهدف الراشدين فلا بد أن تظهر الشخصيات فيها بأشكالها وأبعادها الطبيعية أنظر الشكل رقم 12.



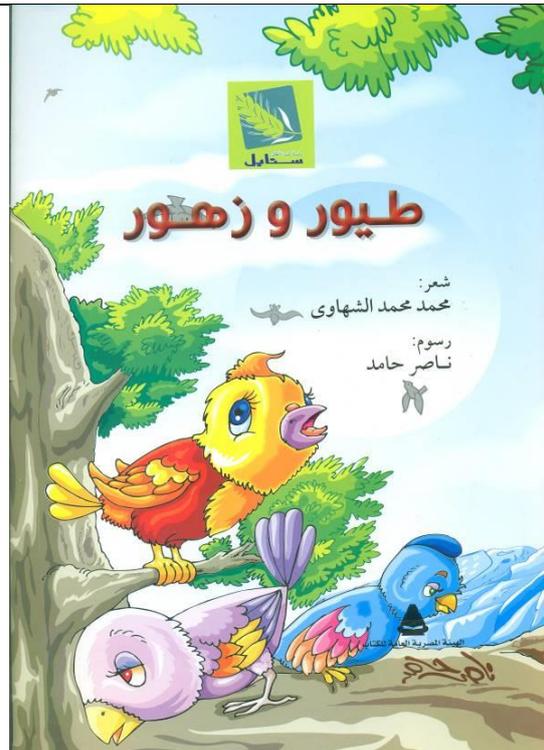
شكل رقم (10) غلاف كتاب (صورة سيلفي) صدر من "المركز القومي لثقافة الطفل، 2019م، تأليف محمد محمد مستجاب، رسوم "الباحث"



شكل رقم (9) غلاف كتاب (ألوانى) صدر من سلسلة كتاب قطر الندى "الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2018م، عدد 330، شعر "عفت بركات"، رسوم "الباحث"



شكل رقم "12" صفحة 3 من كتاب (حبيبة – رواية للناشئة) وزارة الثقافة، المركز القومي لثقافة الطفل، مصر، 2019م، تأليف "شهاب سلطان" ورسوم "الباحث"



شكل رقم "11" غلاف كتاب (طيور و زهور) صدر من سلسلة سنابل "الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2019م، قصائد "محمد محمد الشهاوى" ورسوم "الباحث"

آراء بعض الشعراء فى أكثر أنواع قصائد الأطفال الرقمية مناسبةً لطفل مرحلة (7 إلى 9 سنوات) Some poets saw the most popular types of digital poems for children (7 to 9 years old)

ويهدف الشاعر من خلال القصيدة الموجهة للأطفال الى المساهمة فى وضع أسس يقوم عليه التكوين العقلى والعاطفى للأطفال وأيضاً تنمية مداركهم وخيالهم وذلك من خلال الترفيه، فقائد الأطفال تحتوي على قيم إجتماعية وأخلاقية وقومية ومعرفية وإنسانية، والتي يمكن الإستفادة منها لتربية الأطفال ومساعدتهم على التكيف مع مجتمعهم (Poezra Gawaher n.d). ويرى الكاتب ياسر نور "دكتور" أن (القصائد العمودية وقصائد التفعيلة) هي التي تستهدف الطفل من بين تلك الأنواع من القصائد سابقة الذكر؛ وذلك لاحتوائهما على الوزن والإيقاع الواضح والذي يميل الى الغناء نوعاً ما ولكون الطفل يحب الغناء وفقاً لنغمات مكررة، ويفضل أن تكون قصيدة الطفل أحداثها تجرى في فكرة واحدة أو موضوع واحد، فغير محبذ أن نأخذ الأخلاق كلها ولكن نأخذ منها موضوعاً واحداً مثل الأمانة على سبيل المثال، وكذلك يفضل أن تُنظم على هيئة رباعيات (أربعة أشطر)، بحيث توحد قافية الشطر الرابع، وتكون الأشطر الثلاثة السابقة ذات قافية واحدة، وهذا ينطبق على كل القصيدة (Yasser Noor "Dr 2020").

وتؤكد الشاعرة "عفت بركات" أن القصائد المقدمة للأطفال تختلف كلياً عن قصائد الكبار؛ وذلك لكون الأولى مشترطة بقيم أخلاقية وفكرية وقاموس لغوي يتناسب والمرحلة العمرية الموجهة لهم، كما صنفها علماء النفس والاجتماع، فالقصيدة المقدمة لطفل الرابعة تختلف عن تلك المقدمة لطفل الثانية عشر من عمره وهكذا، وتؤكد عفت بركات بأن قصائد الأطفال تنحصر في القصيدة الموزونة (الكلاسيكية) كما في شعر أمير الشعراء "أحمد شوقي" ورائد كتب الأطفال "كامل الكيلاني" وغيرهم من رواد أدب الطفل، وتعتبر (قصائد التفعيلة الحديثة) إحدى أنواع القصائد المناسبة للأطفال وذلك لما تمتاز به من بساطة، فكثير من شعراء الوطن العربي يقدمون قصائدهم للأطفال من خلال قصائد التفعيلة، بينما لم تحظى قصائد النثر المقدمة للطفل بكثير من الاهتمام في الوطن العربي كما يحدث في الغرب، وإن كانت من وجهة نظر الشاعرة أن قصائد النثر تُعد أكثر إبداعاً من قصائد التفعيلة؛ لكونها تتسم بالخيال عن غيرها من القصائد، وهذا مانراه في بعض قصائد الشاعر "أحمد زرزور" المقدمة للطفل، ولكون الطفل في السنوات الأولى من عمره يميل إلى القصيدة المغناة فأن قصائد التفعيلة تكون أكثر تأثيراً في نفوس الأطفال؛ لما تمتاز به من إيقاع موسيقي، مما يساعد الأطفال في حفظها والتغني بها، بينما الأشكال الأخرى من القصائد تفتقر إلى هذا ("Shaera" 2020).

ويضيف الشاعر "عصام مهران" أن قصائد الأطفال تمتاز بأنها قصيرة ومحددة بموضوع وهدف ورسالة، وتمتاز بالقيم التربوية والاجتماعية، ولها لحن غنائى معين، وهذا نلاحظه بشكل جلى في الأغاني الشعبية المقدمة للإطفال المعتمدة على القصيدة، فأحياناً تقدم القصيدة باللغة العربية الفصحى؛ كالقصائد العمودية، وفي أوقات جملة نجدها باللغة المصرية العامية ("Shaer" 2020).

أهم الصيغ والأشكال الخاصة بكتب قصائد الأطفال الرقمية

The most important formats and figures for children's digital poetry books

تُعد قصائد الأطفال الرقمية تصنيف من الكتب الاليكترونية، فهي رؤية جديدة لكتب قصائد الأطفال الورقية المطبوعة مع إضافة عناصر الوسائط المتعددة مثل النصوص الفائقة التفاعل والتي ربما تحتوي على كلمات صعبة يكون لها معجم عن طريق روابط (مواقع) خاصة تدعم محتواه بالكتاب، وهذا يأتي بإمكانية إدراج تلك الروابط في أحد صفحات الكتاب الأولى، وأيضاً احتوائه على الشخصيات الجرافيكية الثابتة والمتحركة والصور ومقاطع الفيديو، وما تمتاز به تلك الكتب من سهولة التخزين والنقل بين الأجهزة الأليكترونية المختلفة، وتأخذ صفحات كتب قصائد الأطفال الرقمية أشكالاً ومقاسات كثيرة

ومتنوعة وجذابة نتيجة للكّم الهائل من العناصر التفاعلية، ومع ذلك تمكن الطفل المتصفح من التواصل مع مضمونه ومن ثم مع شبكة الانترنت فيتحقق عند الأطفال عمليات الاستيعاب والتعلم من خلال التغذية الراجعة الفورية، حتى وإن بدى التفاوت في الفروق الفردية بين الأطفال، وذلك لما تمتاز به من وسائل تفاعلية متعددة (Nasr Al-Dean Megahed "Dr" Abrieal (2017).

وتعتبر الصيغة الأشهر لكتب قصائد الأطفال الرقمية هي التي تكون بإمتداد PDF على شبكة الإنترنت، وهناك صيغة epub لأنها تتوافق مع أحجام شاشات الأجهزة المختلفة والهواتف الذكية (عمران بلا تاريخ)، ويضيف الباحث بأن هناك أشكال عديدة لكتب قصائد الأطفال الرقمية منها ما يتخذ شكل صفحات متتالية بدأً من غلاف الكتاب مروراً بصفحاته وإنهاءً بأخره، وله من الإمكانيات بمكان أن يختار الطفل صفحة بعينها من بين صفحاته العديدة وذلك بالتفاعل بضغطه على رقم الصفحة في محتوى الكتاب، أو يبحث بداخل الكتاب عن عنوان معين أو كلمة بعينها، وهناك نوع آخر يعرف بالكتاب الذي يقبّل Flipbook وهو يظهر للطفل على هيئة كتاب تُقَلَّب صفحاته كالمطبوع؛ يستطيع الطفل من خلاله تقليب صفحاته كيفما شاء، وتلك الأنواع تمتاز بمحتواها الثرى حتى أنها تستوعب تواجد أفلام الرسوم المتحركة Animation والفيديوهات Videos بها، هذا بخلاف إحتوائها على الصور Pictures والرسوم Drawings الثابتة وأيضاً أنواع الخطوط Fonts المتنوعة الأحجام والألوان، إلى جانب تنوع الأيقونات والتصميمات Layout الخاصة بالصفحات، كل هذا يظهر بصورة RGB Mode (Red, Green, Blue)، وذلك لكونها تُعرض من خلال الشاشات، مما يُعد إختلاف جوهري بينه وبين الكتاب المطبوع الذي يعتمد على الأحبار الطباعية في إنتاجه ويكون وسيطه CMYK Mode (Cyan, Magenta, Yellow, Black).

التطبيقات الرقمية المستخدمة في إخراج كتب قصائد الأطفال الرقمية

Digital applications used to produce children's digital poems

يمر كتاب قصائد الأطفال الرقمية بمراحل متعددة نذكرها بالترتيب المنطقي هنا:

أولاً: يقرأ الفنان الرسام القصيدة جيداً ويفهم ماهو مضمونها وما يود أن يصبوا إليه الشاعر في قصيدته من معانى بين أبيات قصيدته.

ثانياً: يعرف الفنان ماهو القطع المناسب الذى سيظهر عليه الكتاب فى عرضه على شبكة الإنترنت (بالطول Portrate أم بالعرض Landscape) أم سيبدووا فى شكل مربع.

ثالثياً: يشرع الفنان فى رسم إسكتشات بالقلم الرصاص أو بالقلم الإلكتروني (أنظر الشكل 18).

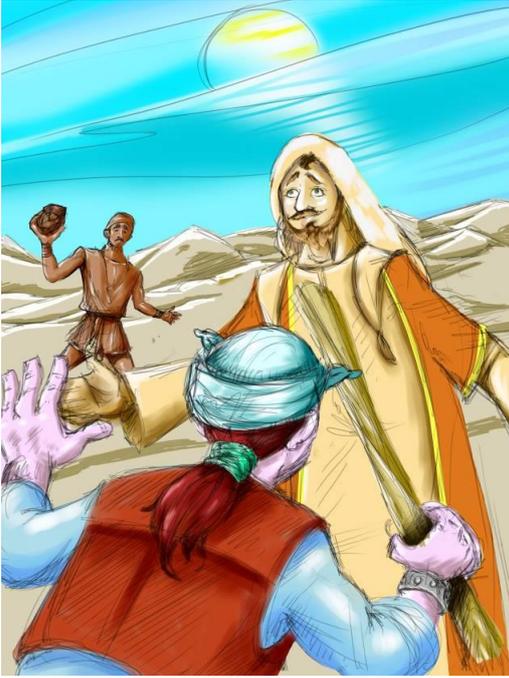
رابعاً: يقوم الفنان بتنفيذ اللقطة السابقة عن طريق التلوين اليدوى أو الرقمى (أنظر الشكل 19).

خامساً: يأتى دور المصمم فى عمل سكان للمشهد أو لمجموعة مشاهد الكتاب إن كانت اللوحات منفذة يدوياً.

سادساً: يخرج المصمم الكتاب بوضع وتنسيق (اللوحة والأبيات الشعرية وعناوين القصائد وخلفيات وأرقام الصفحات) بشكل كامل على تطبيق Adobe In-Design، أو Adobe Illustrator وذلك لأنهما تدرج تحت تطبيقات الجرافيك؛ وذلك لما تمتاز به من وضع أروضيات للصفحات وتعديل الرسومات والأيقونات وتغيير الألوان، ومن الممكن الاستعانة بتطبيق Microsoft Word فى تجميع الكتاب عليه.

سابعاً: إخراج نسخة بصيغة PDF وهذه من الممكن رفعها ككتاب إلكترونى على شبكة الإنترنت.

ثامناً: أو من الممكن أن يتم إخرجه على هيئة كتاب إلكترونى يقبله الطفل على الشاشات المختلفة (كمبيوتر، تابلت، محمول... الخ)، وسيتم شرح هذه الطريقة فى البنود التالية.



شكل رقم "14" صفحة 40 من كتاب (حبيبة – رواية للناشئة) وزارة الثقافة، المركز القومي لثقافة الطفل، مصر، 2019م، تأليف "شهاب سلطان" ورسوم "الباحث"



شكل رقم "13" رسم كروكي رقمي للصفحة رقم 40 من كتاب (حبيبة – رواية للناشئة) وزارة الثقافة، المركز القومي لثقافة الطفل، مصر، 2019م، تأليف "شهاب سلطان" ورسوم "الباحث"

وهناك عدد من التطبيقات الرقمية المصممة لتحويل ونشر الكتب التي في صيغ مختلفة إلى كتب رقمية مثل:

1- التطبيق الرقمي (Kvisoft FlipBook Maker):

ويمتاز بكونه يحول الكتب المنتهية بالصيغ (PDF, JPEG, SWF) إلى كتب رقمية قابلة للنشر والتصفح على شبكة المعلومات الدولية، وله إمكانية تصميم وإخراج كتب الأطفال الرقمية بشكل كامل، فعن طريق الأمر Page Edit من الممكن إضافة الفيديوهات على صفحات الكتاب عن طريق الأمر Add Video، وإضافة الفلاشات عن طريق Add SWF، أو ربط الكتاب الرقمي بموقع إلكتروني معين وذلك عن طريق الأمر Add Hyperlink، ومتاح أيضاً إضافة الكتابات بأنماط وأحجام مختلفة عن طريق الأمر Add Text، وإضافة الصور والرسومات، وإضافة أزرار إنقزال عن طريق إضافة Add Hotspot، وأيضاً إتاحة إضافة قناة يوتيوب Add Youtube، وإضافة الأصوات ومقاطع الموسيقى عن طريق Add Sound، ومن الإمكانيات الهائلة لتطبيق Kvisoft FlipBook Maker أنه يحتوي على مكتبة من الأشكال المرسومة، وهناك بعض التأثيرات الجميلة Effects التي تمكن المصمم من إضافتها عند تصميمه للكتاب الرقمي (أنظر الشكل رقم).

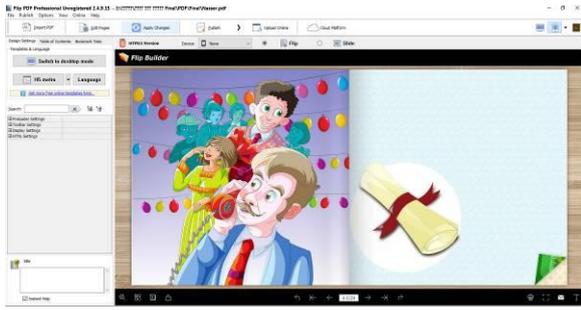
2- التطبيق الرقمي (Flip PDF Professional):

يعمل من خلال الكتب المنتهية بالصيغ (PDF)، وذلك من خلال الأمر Import، ويتيح إنتاج كتاب رقمي كالورقي تماماً، وله إمكانيات هائلة من تعديل في الصفحات وإضافة الفيديوهات والكتابات والصور كل هذا عن طريق Edit Page، (أنظر الشكل رقم 14).

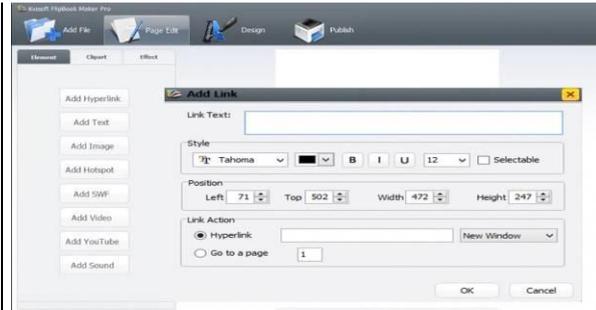
3- التطبيق الرقمي (Adobe In-Design CC):

يتم تصميم الكتاب على التطبيق المذكور وحفظه ثم عمل Save as بصيغة (PDF)، ومن ثم رفعه على موقع PDF Flip

Book converter (أنظر الشكل رقم 15)، ومن ثم إرساله على الموقع المراد ظهوره عليه بشكل دائم.



شكل رقم "14"



شكل رقم "13"



شكل رقم 15

وهناك الكثير من التطبيقات الرقمية التي أنشأت خصيصاً لعمل الكتب الرقمية مثل (Adobe In-Design CC)، (eBook Workshop)، (Kotobee Publisher)، وغير ذلك الكثير.

ويتم نشر الكتب الرقمية على أحد أو كل المنصات الإلكترونية التالية:

- Google Play
- Kindle وهو تابع لموقع Amazon
- Payhip
- Lulu

ملحوظة: البعض منها يدعم الكتب باللغة العربية وبعضها لا يتعامل مع الدول العربية (عمران بلا تاريخ).

نماذج تطبيقية لتصميم الشخصيات الكرتونية الخاصة بكتب قصائد الأطفال الرقمية وتضافها مع القصيدة الشعرية



شكل رقم "16" من مجلة قطر الندى (طيور وزهور) العدد وزارة الثقافة، مصر، القاهرة، 2019م، قصيدة "هشام إبراهيم" ورسوم "الباحث"



شكل رقم "15" من كتاب (صورة سيلفي) صدر من "المركز القومي لثقافة الطفل، طبعة أولى 2019م، صفحة 63، للكاتب "محمد محمد مستجاب" ورسوم وإخراج "الباحث"



والعقيدت باحوالنا والسرور
وخسب سنن خسب ارحسبنا ما يا
اوخذوا زكوة . وخذوا زكوة .
فهو من ليس باخذله سة او حاتم

مقول الحمام

اوخذوا زكوة . وخذوا زكوة .
حكدا حاتمنا بعش الياوم
قاسموسا ايشلوة
واهدوسا ايشلوة
سماوسا الايسلوة
اوخذوا زكوة . وخذوا زكوة .

« وخذوا زكوة »
فهو رب العوجود ويدا من ايه سولة
« وخذوا زكوة »
فهو رب بيده حنم شعور الحيا
« وخذوا زكوة »
فهو سحسنة وخسنة
حائل الحون والاكهات
وهو سائل السني تانه
سوي كسل السولت
اوخذوا زكوة . وخذوا زكوة .

واستهو الاطبا ورضوا اهلنا شعور قد نفس
فهو رب حنم ورحم . كريم
وهو سبيله السنجيب الدعاء
والقدير على مايشاء



أبي الحمام

أبي الحمام
أبي الحمام
زكوة الحنة
والسلام
سوي الجليل
حلسر المجلل
في الوصاء طيب وصداة
يا اصدافا ان السعادة
ودة وحسب
وصداة قلب
من كل شر او خصام
أبي الحمام
أبي الحمام
أبي الحمام
رادي الحوة والوفاة
ونا الاوسر
في كل حين
ونا المشر بالسلام
أبي الحمام
أبي الحمام

شكل رقم "17" من كتاب (طيور وزهور) صدر من سلسلة سنابل "الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2019م، قصائد "محمد محمد الشهاوي" ورسوم "الباحث"



شكل رقم "18" صفحات من كتاب (ألوانى) صدر من سلسلة كتاب قطر الندى "الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2019م، وقد تم تنفيذ كتاب رقمى على قناة اليوتيوب.

قصائد "محمد محمد الشهاوي" ورسوم "الباحث"

النتائج والتوصيات Results and recommendations

- 1- تتيج الشخصيات الكرتونية الخاصة بكتب قصائد الأطفال الرقمية للعمليات العقلية المعرفية عند الأطفال بتأدية دورها في إثراء الفكر وإمتاع الوجدان، فتجذب انتباههم وتهيئه لاستقبال الرسالة الأدبية، فترسخ في مركز شعوره، فيتوحد عقل الطفل مع المواقف التي يشكلها المضمون.
- 2- تستطيع الشخصيات الكرتونية الخاصة بكتب قصائد الأطفال الرقمية تقريب معاني الأبيات في صورة مرئية، فتظهر الشجاعة والحب والإيثار والتعاون والوفاء ورد الجميل وغير ذلك من القيم.
- 3- مصاحبة الألوان والخلفيات في كتب قصائد الأطفال الرقمية يستأثر اهتمام الأطفال ويجعلهم يهتمون بالتفاصيل المختلفة للقصيدة وتتطبع في أذهانهم.
- 4- تحقق قصائد الأطفال الرقمية التي تحتوى على الشخصيات الكرتونية على عنصر التوازن بين الفن التشكيلي والأدب وهندسة الصوت، إذ يدعم كل منها الآخر فيصبح الكتاب الرقمي أكثر تأثيراً (Saed 1995).
- 5- تتميز كتب قصائد الأطفال الرقمية المحتوية على الشخصيات الكرتونية بالإخراج الفني الجذاب والصوت والأداء الواضح للراوي، لذا فإنه من المهم أن تلقي هذه القصائد دعماً من الوزارات والهيئات المعنية بالطفل مثل وزارات التربية والتعليم والثقافة والإعلام والشئون الاجتماعية (Esmail 1999).
- 6- الابتعاد عن رسم وإخراج كتب قصائد الأطفال الرقمية المعتمدة على الرعب والتي ربما تؤدي إلى اضطراب المفاهيم وتؤثر بالسلب على نفوس الأطفال.

المراجع**المراجع العربية**

- 1- أبو راس منير سليم (مدخل في الإخراج الصحفي) جامعة الإسلامية غزة، كلية الإداب، قسم الصحافة والإعلام، 2017م.
- Abo Rass Monear Seleem (Madghal fee Al-Eghrag Al-Sahafy) Gamah Al-Islamia Ghaza, Koliet Al-Adab, Kesm Al-Sahafy Walealam, 2017.
- 2- ابو الرضا سعيد (النص الأدبي للأطفال، أهدافه ومصادره وسماته، رؤية إسلامية) منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر، 1995م .
- Abo Al-Reda Saed (Al-Nass Al-Adaby Lelatfal – Ahdafoh Wamsadraho Wasematoh – Roia Islamia) Monshaat Al-Mareaf, Al-Eskandria, Misr, 1995.
- 3- العربي رمزي (التصميم الجرافيكي) عمان، الأردن، 2008م.
- Al-Arabi Ramzy (Al-Tasmim Al-Grafiky) Oman, Alordon, 2008.
- 4- بو عذار جواهر، رضايى أبو الفضل "دكتور" (أهمية الدواوين الشعرية للأطفال) جامعة شهيد بهشتي، طهران، إيران.
- Poezra Gawaher, Radai Abo-Elfadl "Dr" (Ahamiet Al-Dwaween Al-Sheria llatfal) Gameat Shaheed Bahshty, Tahran, Iran.
- 5- حمد الخوالدة محمد (طرق التدريس العامة) اليمن، مطابع وزارة التربية والتعليم، 1995م.
- Hamad El-Khwalda Mohamed (Torok Al-Tadrees Al-Amah) Al-Yaman, Matabia Wezarat Al-Tarbia Wal-Taleam, Taba Ula 1995.
- 6- كافييه رمضان (تقويم قصص الاطفال) الكويت، مطبعة الكويت 1987م.
- Kafieeh Ramadan (Takweem Kesass Al-Atfal) Al-Kweat, Matbaet Al-Kweat 1987.
- 7- على سعيد إسماعيل (موسوعة سفير لتربية الأولاد) شركة سفير للنشر، القاهرة، مصر، المجلد الثاني 1999م
- Ali Saed Esmail (Mawsoat Safear Ietrbiat Al-Awlad) Shirket Safear Ielnashr, Al-Kahera, Misr 1999.

8%A8_%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%AF%D8%A9_%D9%85%D9%88%D8%B2%D9
%88%D9%86%D8%A9 ٢ مارس ٢٠١٧
https://ar.wikipedia.org/wiki/-19 شعر_(أدب) 6 مايو 2020م
20- أحمد نقيب (المضمون ومشكلة الخيال في كتب الأطفال)
21/7/2011 : https://www.alukah.net/literature_language/0/33410/#ixzz6QlnCuDSz
21- رشا عمران (كيف تصنع كتاب الكتروني إحترافي بإستخدام مستندات جوجل)
http://www.condaianllkhir.com/2016/12/create-ebook-by-Google-docs.html

المقابلات

21- عصام مهران "شاعر" (ماهى قصائد الأطفال) يوم 2020/6/2م عبر [WhatsApp](#)
[Usam Mahran "Shaer" \(Mahia Ksaed Al-Atfal\) 2020/6/2 WhatsApp](#)
22- عفت بركات "شاعرة" (قصائد الأطفال وقصائد الكبار) يوم 2020/5/27م عبر [Messenger](#)
[Effat Barakat "Shaera" \(Ksaed Al-Atfal Wa Ksaed Al-Alkobar\) 2020/5/27, Messenger](#)
23- ياسر نور "كاتب ودكتور" (أنواع القصائد المناسبة لكتب الأطفال الرقمية) يوم 2020/5/24م عبر [WhatsApp](#)
Yasser Noor "Dr, Kateb" (Anoaa Al-Kasaaed Al-Monasba Lekotob Al-Atfal Al-Rakamia)
2020/5/24, [WhatsApp](#)